

٢١) شرح مقصورة ابن دريد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال ابن بريد رحمه الله وصاحباي صارم في متنه مثل مدب النمل يعلو في الربا ما الربا - [00:00:00](#)

احسنت احسنت ما مفرده نعم احسنت الربى جمع ربوات كمثل الجنة كمثل جنة بربو احسنتم بارك الله فيكم اذا هوى في جثة غادرها من بعد ما كانت خسم وهي زكاة - [00:00:20](#)

ما معنى هوى ليس قضاء. احسنت طيبين وفي القرآن النجم اذا هوى احسنتم. وما الجثة وما معنى غادرها ومنهم في القرآن فلم تغادر منهم احدا وحشرناهم فلم تغادر. احسنتم بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ - [00:00:41](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال ابن بريده رحمه الله - [00:01:21](#)

ركبنا فيه حواوشي الى نسور مثل ملحوظ النوى. يرضخ بالبيض الحصى فان رقى الى الربا اورادها نارا الحبا. مدير اعليطين في ملمومة خلال موحين بالحاظ احسنتم. قال رحم الله في الدليل في دسيع مفعم رحب اللبان في امينات العدى - [00:01:46](#)

سامي الدليل مرتفع العنق. السامي المرتفع والتنين العنق. في لسيع الدسيع مغرز العنق في الكاهل والدسينة المائدة ومنه قولهم فلان ضخم الدسبعة اي عظيم طعام المائدة مفعم ممتلى. تقول افعمت الاناء اذا ملأته - [00:02:12](#)

قال كعب بن زهير رضي الله عنه ضخم مقلدها فعم مقيدها في خلقها عن بنات الفحل تفضيل فعمم مقيدها اي ممتلى موضع القلادة منها. وفي رواية ضخم مقلدها رحب اللبان - [00:02:39](#)

الرحب الواسع واللبان الصدر اللبان فتح اللام الصدر. وبالكسر لبن النساء وبالضم علك يتبخر به في امينات العورة في امينات العجى الامينات القويات جمع امينة. والعدى عصب الذراع جمع عجاجة - [00:03:00](#)

ومنهم قولك عن ابن زهير رضي الله عنه في باحة سعاد سمر العجايات يتركنا الحصى زيفا لم يقهن رؤوس لحكم تنجيل يصف صاحبه الثاني وهو الفرس بعد ان وصف صاحبه الاول وهو السيف - [00:03:24](#)

يصف عنق الفرس بالسمو وارتفاع مغرز العنق في الكاهل بالامتلاء والصدر باتساع. والاعصاب بالقوة ركبنا في حواسب مكتنة الى نسور مثل ملفوظ النوى. ركبنا اي القوائم او العجا في حواسب - [00:03:43](#)

حواسب جمع حوشب وقد صرفه المرورة باطن حافر او هو ما بين الرسغ والحافر مكتنة اي مكتنيزة قوية او مستورة تقول كانت الشية اذا سترت ومنه في القرآن واعتقد ان صدوره. احسنت ما تكن صدورهم. احسنت بارك الله فيكم - [00:04:12](#)

كانهن بيض مكنون مستور الى نسور. النسور جمع نسر برحمة يابسة في باطن الحافر كأنها حصاة او كأنها نواة وقد شبهها هنا بالنوى المرمي قال مثل ملفوظ النوى الملفوظ المرمي - [00:04:49](#)

آآ لفظ السيج رمية يقال لفظ البحر دابة اذا القاها في الساحل ولفظت الارض الميتة اذا قذفته ولفظ بقول حسن تكلمنا به ما يلفظ من قول ما يلفظ من قول الالديه رقيب عتيد - [00:05:11](#)

النوى اسمه جنسي نواة بما في داخلي التمرة وقوله الى نسور اي مع نسور يقال فلان ظريف عاقل الى حزم واقدام اي مع حزم واقدام ومنه قولهم الذود الى الذود ابل - [00:05:30](#)

اي الذود مع الذود من يذكر شاهدا على مجيء الى بمعنى مع في القرآن ولا تأكلوا اموالكم الى اموالكم احسنت ولا يأكلوا اموالهم الى

اموالكم اي مع السلام عليكم من انصاري الى الله - [00:05:53](#)

اي مع الله احسنت يقول ان قوائم فرسه ركبت في عظام قوية في الحافر وكسيت العظام بلحم صلب كانه النواة يرضخ بالبيض
الحصى. فان رقى الى الربى او رابها نار الحبى - [00:06:17](#)

خويا كسر الماضي منه رضخ الوزن فعل. لماذا فتحت عين الفعل في المضارع ما جانب الفتح وحرف الحلق. نعم حلقيه ماذا انقية
اللام. احسنت. احسنت. حلقيه اللام حلقيه اللامح فعلا جالب لفتح العين في المضارع يرضخ - [00:06:41](#)

يرضخ بالبيد. البيد جمع بيداء للقفير. سميت كذلك لانها يباد فيها يهلك فيها يرضخ للبيد الحصى حجارة في الرقى ارتفع الاصل انه
يقال رقى يرقى من الرقية العوذة التي يعوذ بها - [00:07:12](#)

يقال رقى يرقى من الرقى بمعنى الارتفاع يقال مثلا رقى في السلم واستعمل هنا رقى بمعنى ارتفع ونهى احد توجيهين سبق رقى
يرقن من الرقية ورقى يرقى ميناء الرقى بمعنى الارتفاع - [00:07:36](#)

فاستعمال رقى بمعنى ارتفع له احد توجيهين. الاول ان تكون من رقى العرق اذا ارتفع يقال رقى العرق اذا ارتفع ويقال لا ارقأ الله
دمعته اي اذا رفعها سهيت الهمزة فصارت - [00:08:00](#)

هذا وجه الوجه الثاني انها من رقى انها من رقية لغة طي فانهم يقضون فيها رقى اقتصروا على شق قاعدتي ان حرف العلة اذا تحرك
وانفتح ما قبله قلب الفا. فلم يشترط ان يفتح ما قبله - [00:08:18](#)

يقولون مثلا في خفي خفاء وفي رضى رضى وفي بقي وكذلك في رقى يقولون رقى وهو كثير في اشعار الطائيين ربما وجد في
اشعار غيرهم من العرب. ومنه قول زيد الخيل الطائي - [00:08:40](#)

فرون زهير ان اكر نعمة لقاءت كعبا ما بقيت وما بقى قلب الياء انفا والكسرة فتحة بقية طلب الياء الفا والكسرة فتحة فقال بقى
كذلك في رقى يقولون رقى وليس هذا خاصا بالافعال - [00:09:02](#)

بل يستعملونها في الاسماء ايضا. فيقولون مثلا في الناصية ناصاه يقبلون الياء الفا والكسرة فتحة وفي الجارية جراه قال ابن مالك
رحمه الله في الكافية الشافية والكسر فتح الردو والياء انيفا لطبيء كخفي يردده خفا - [00:09:27](#)

وعلى الاول انه من رقا فيقال في الارتفاع رقا في السلم ورقى في السلم. ورقا بفتح القاف والهمز ورقيا بكسر القاف وترك الهمزة
ومضارع ورقيا يرقى وهي افصح وبها نطق القرآن - [00:09:50](#)

اين تجد هذا في القرآن نعم احسنت او ترقى. احسنت احسنت الفعل هو الاسم او ترقى في السماء هذا المضارع وان تؤمن رقيق
احسنت وقد قال ابن خالويه في شرح فصيح قد اجمع الناس جميعا - [00:10:13](#)

على ان قد اجمع الناس جميعا ان اللغة اذا وردت في القرآن فهي افصح مما في غير القرآن. لا خلاف في ذلك مثلا يقاوم الاعلامي
بسرعة وخفاء وحى فيقال اوحى - [00:10:39](#)

يقال يعني يعني يستعمل الثلاثي والرباعي. يقال وحى اليه يقال وحى اليه وله واوحى اليه وله. لكن لم يرد الثلاثي في القرآن لم يرد
الا الرباعي اوحى ربك الى النحل - [00:10:56](#)

قل اوحى الي فيكون هو الافصح كذلك رقى يرقى افصح من رقا يرقا بمعنى الارتفاع يرضخ بالبيد الحصى فان رقى الى الربى الربا
جمع ربوة من مكان مرتفع وقد سبق هذا في قوله وصاحبا صارم - [00:11:12](#)

صاحباي صارم في متنه مثل مدب النمل يعلو في الربى. اورى او قد ماذا تقول في المضارع يوري احسنتم من اهل القرآن هل رأيتم
النار التي احسنت افرأيتم النار التي تورون؟ احسنت - [00:11:32](#)

فالموريات قدحا اورى بها نار الحبى اي نار الحباب بويبة تشديد الباء يطير بالليل في ذنبا كالنار فهي تضيء بالليل كاشد ما يكون
من النار قال نابغة تقد السلوقية المضاعفة يسدو - [00:12:00](#)

وتوقن بالصفاح نار الحباب حذف الحاء والباء قال نار الحبا اراد الحباب فحذف انحاءه والباء. وعلى انه من الترخيم يكون رخمها
للضرورة في غير النداء. الاصل انه لا يرجم الا المنادى - [00:12:29](#)

ترخيما احذف اخر المنادى كياسعا في من دعا سعادا لكن قد يرخم في غير النداء للضرورة كما قال ابن مالك والاضطرار رخموا دون نداء. ما للنداء يصلح نحو احمد. فعلى ان - [00:12:57](#)

حذف الحاء والباء هنا ترخيم يكون ترخيما للضرورة يقول ان هذا الفرس اذا عدا في البيداء يكسر الحصى لقوة حوافره فاذا ارتقى الى الاماكن المرتفعة اورى بحوافره نارا كناري الجاحب في لمعانها وبريقها. وهذا البيت ليس في اكثر الروايات - [00:13:14](#)
يدير في ملمومة الى لموحين بالحاذ لآى يدير يحرك اذنين كاعليطين لواء ثمن المرخ. المرخ شجر يوقد به وفي المثل في كل شجر نار واستنجد المرء والاثار شبه اذنيه قال يدير اعيطين شبه اذنيه بانيطين - [00:13:42](#)

هذه الصورة ماذا تسمى في علم البيان استعارة. احسنت استعارة. ما نوعها تصريحية. تصريحية احسنت بارك الله فيكم. المشبه. الاذنان. نعم احسنت. المسبح به. المشبه به الايطان فاذا صرح ركن التشبيه الاعظم هو المشبه به. اذا صرح به فيه سيئات تصريحية. واذا كني عنه فيها استعاز - [00:14:15](#)

مكنية مثلا في قول الشاعر واذا المنية انسبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفعاوا شبه المنية بالسبع ما نوع هذه الاستعارة مكنية مكنية احسنت لماذا لانه حدث المشبه به. احسنت. احسنت. طيب - [00:14:54](#)

مثلا الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور شبه الشيخ بالظلمات والتوحيد بالنور منعوا هاتين الاستعارتين في الاية احسنت تصريحية لانه صرح بالمشبه به. احسنت - [00:15:29](#)

يدير يعني طين في ملمومة في هامة ملمومة اي مجتمعة. لما تدل على اجتماع ومقاربة ومضامة يقال لما الشعث اذا ضم ما كان منه منتشر ا يقول الممت بالرجل اذا نزلت به واجتمعت به - [00:16:01](#)

اذا لموحين اي عيين الملح اللحظ بالبصر بالحاذ نأى بالحاذ اي نظرات الاحاذ وجمع لحظة ثور الوحش والانشى رآه يقول ان هذا الفرس يدير اذنيه اللتين تشبهان ثمر المرخ في هامة - [00:16:27](#)

مجتمعة يديرهما الى جهة عينيه اللتين تشبهان عيني بقر الوحش هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك. واليكم احسن الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:16:58](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:17:21](#)